بالعلم ورقاه اعلى درجات السعاده واهل العقود والانكحة الشرعيه من شمر عن ساعد الحذق وصدق في دعوى الزهد والعباده وجعله في مبدا امرهم الذين احسنوا الحسنى وزياده والصلاه والسلام على سيدنا محمد الذي وطد مهاد الشرع ورفع عماده صلاة وسلاما يتلقان قايلهما في الدارين مرامه ومراده **وبعد** فان عقود الانكحة الشرعيه من اعلى مناصب ذوي الديانه واجل مراتب اهل العلم والامانه بها تحفظ الانساب وتصان الاحساب وتثبت العقود وتتاكد العهود وعليها اعتماد الحكام واليها يستند في النقض والابرام ولا تفوض الا لمن اتصف بصفاتها واتسم بسيماتها وعرف منهجها القويم واقتفى سبيل صراطها المستقيم وكان فلان ممن قام بحقوقها بالواجب ورقى بهمته العليه الى رتبتها التي هي اعلى المراتب وحسن سيرة وسيرا واشتغل بالعلم الشريف فاثنت عليه الحكام خيرا وعندما حاز هذه الصفات الحسنه ونطقت بحسن الثنا عليه الالسنه استحق ان ينوه بذكره وان ينظم في سلك فضلا عصره وان يوفى له بالعهود وان تفوض اليه العقود فلذلك استخار الله سيدنا ومولانا قاضي القضاة فلان الدين وفوض الى فلان المشار اليه او المسمي اعلاه عقود الانكحة الشرعية على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه وجعل له تزويج البالغات العاقلات الخليات عن الموانع الشرعيه من الاكفا على الاوضاع المعتبرة المرضية بمدينة كذا او عملها تفويضا صحيحا شرعيا واذن له في ذلك اذنا شرعيا بعد اعتبار ما يجب اعتباره شرعا فليحمد الله على هذه النعمة وليبذل جهده في قول الحق وبراءة الذمه وليعلم انه من سلك طريق الحق نجا ومن يتق الله يجعل له مخرجا والله تعالى يحرسه بعينه ويمده بعونه بمنه وكرمه والعلامة الكريمة اعلاه حجة بمقتضاه ويكمل **اسجال عداله** الحمد لله الذي اطلع بدر السعاده في فلك سما العليا والسياده وانال من اختاره من ذوي البيوت العريقة رتبة الشهاده واحله منازل اهل التقى والافاده نحمده على منحه المستجاده ومننه التي كم طوقت الطروس وابتسمت الاقلام عن قلاده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اصدق شهاده واشهد ان محمدا عبده ورسوله اشرف ناطق روت العدول من طرق العوالي اسناده صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الذين سبقت لهم السعاده صلاة دايمة توجه اليها كل مسلم تهجده وجهاده واجتهاده وسلم تسليما كثيرا

وبعد فان العداله من اعلى المناصب الدينيه واجل المراتب السنيه واولى صفه اتصف بها الانسان واجل منزله رقاها الاعيان اذ هي منصب الله ورسوله وسبب يتضح به نهج الحق وسبيله ومورد حق من ورده بصدق ساغ له سلسبيله والعدول تحفظ بهم الحقوق لاربابها وتضبط قوانين الدعاوي بحكم اسبابها وكفى بها شرفا ومجدا مستندا قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ولما كان من قصد هذا العقد لتقليده ووضع هذا

السمط لتحلية جيده ممن وصف باوصافها الحسنى واعتصم بحبلها المتين فرقاه الى محلها الاسنى وتخلق بخلايقها واقتفى اثار بنيه المشكور في سلوك طرايقها فكان حقيقا باستحقاق حقوقها ومصحب لعقوقها والمحافظ على رتبتها حتى استوجب الاعتنا بامره والتنويه بذكره وهو فلان ادام الله علاه ورحم جده واباه فلذلك نظمت له هذه العقود ورقمت لمفاخره هذه البرود واستخار الله سيدنا ومولانا قاضي القضاه فلان الدين واشهد على نفسه الكريمة بذلك من حضر مجلس حكمه وقضايه وهو نافذ القضا والحكم ماضيهما وذلك في اليوم المبارك ويكتب القاضي التاريخ بخطه ثم يقول الكاتب سنه كذا وكذا انه ثبت عنده وصح لديه احسن الله تعالى اليه على الوضع المعتبر الشرعي والقانون المحرر المرعي بالبينة العادلة المرضيه التي ثبتت بها الحقوق الشرعيه عداله فلان المسمى اعلاه وانه عدل رضي امين اهل لتحمل الشهادة وادايها عند الحكام ثبوتا صحيحا شرعيا معتبرا مرضيا وحكم بما ثبت عنده من ذلك حكما شرعيا اجازه وامضاه والزم العمل بمقتضاه مستوفيا شرايطه الشرعيه وواجباته المعتبرة المرضيه واذن له في تحمل الشهادة وادايها عند الحكام ونصبه عدلا امينا بين الانام تقبل بينهم شهادته وتعتبر فيهم مقالته واجراه مجرى العدول المقبولين والشهدا المعتبرين ووصاه بما يجب على مثله من تجنب هوى النفس وتقدم اليه بالاحتراز فيها والعمل بقول النبي صلى الله عليه وسلم على مثل هذا فاشهد واشار الى الشمس ونبه على ما يراد به عند الله قربه ووعظه بقوله تعالى ولا تكتموا الشهاده ومن يكتمها فانه اثم قلبه والوصايا كثيرة وهو بحمد الله في غنيه عنها ولكن لا بد في كل الامور منها وقد قال رب العالمين وذكر فان الذكرى تنفع المومنين وكتب ذلك حسب الاذن الكريم العالي المولوي ومذكرا لقاب قاضي القضاه بكمالها ويدعو له ثم يقول لنايبه الحاكم المسمي اعلاه ادام الله علاه بمقتضى قصه رفعها فلان المذكور من مضمونها كذا وكذا او يشرح القصه ثم يقول ونوه هامشها بالخط الكريم العالي المشار اليه بامتثاله كذا وكذا او يحمل على نحو ما سبق وهذه القصه تكون عند كاتب الحكم الذي سطر الاسجال **اسجال عداله ايضا** الحمد لله الذي رفع رتبة العداله واعلى منارها وحفظ بها نظام الحكام فاقاموا الملة الحنيفيه شعارها واوضح الله بها مناهج القضايا الدينيه وبين اثارها احمده واشكره على جزيل مواهبه شكرا يوجب المزيد لمن عرف مقدارها واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يلبس قلوبنا من التقى شعارها وتبصر بصايرها من ظلمات السلوك انوارها واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي اختاره الله لاقامة دينه واختارها واطلع من انوار افلاك الهدايه شموسها واقمارها صلى الله عليه وعلى اله واصحابه حماة الشريعة وانصارها صلاة تتصل بدوام الابد اعمارها وتجد بركتها يوم تحدث الارض اخبارها وسلم تسليما كثيرا وبعد فان لبس العداله من اجل الملابس ودرجتها مما ينافس فيها المتنافس وهي حليه ذوي النهى ورتبه من ملك نفسه فوقف عند امره ان امر ونهيه ان نهي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1